[205] البحث الرابع في احوال السكوني إسماعيل بن أبي زياد الشعيري والبحث في أحواله يقع ضمن نقطتين: الاولى - استعراض أقوال العلماء والفقهاء. الثانية - استعراض أقوال الرجاليين ومن يستدل بقولهم ومناقشة ذلك وبيان المختار. أما النقطة الاولى: ذهب المشهور إلى عدم الاعتداد بما يرويه السكوني إما مطلقا أو بخصوص ما ينفرد به كالمحقق في النكت والعلامة في المنتهى والشهيد الثاني في الروضة والمسالك وصاحب المعالم وصاحب المدارك. وذهب جمع في المقابل إلى توثيقه والاعتماد عليه والاعتداد بما يرويه كالمحقق في المسائل العزية على ما ظهر من بعض كلامه حيث قال (انه وإن كان عاميا فهو من ثقات
